

معنى كلمة الحكمة في القرآن الكريم  
(دراسة دلالية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان  
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)  
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

| PERPUSTAKAAN                   |                          |
|--------------------------------|--------------------------|
| IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA      |                          |
| No. KLAS<br>K<br>H-2007<br>067 | No. REG : H-2007/BSA/067 |
|                                | ASAL PUSKUS              |
|                                | TANGGAL :                |

BSA.

قدمتها

درة التصليحة

١١٣٠٣٠٧٧



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا

٢٠٠٧

Ria Computer  
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN  
Jl. Jemberwongsoan Lebar 38  
Wenecolo - Surabaya  
T. (031) 8497556 - 8497316

## الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الاداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "معنى كلمة

الحكمة في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" التي قدمتها الطالبة الجامعية:

الاسم : : درة التصلية

رقم التسجيل : A113.3077

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه

الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في

اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٤ يوليو ٢٠٠٧

المشرف



(الدكتور اندوس فتح الرحيم الماجستير)

## القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٥ أغسطس ٢٠٠٧ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدائها.

أعضاء لجنة المناقشة :

|                |                                            |         |
|----------------|--------------------------------------------|---------|
| الرئيس         | : الدكتور انلس فتح الرحيم الماجستير        | (.....) |
| السكرتير       | : عبد الله عبيد الماجستير                  | (.....) |
| المناقش الأول  | : الأستاذة الدكتورة جويرية دخلان الماجستير | (.....) |
| المناقش الثاني | : الدكتور انلس مصباح المنير الماجستير      | (.....) |
| المشرف         | : الدكتور انلس فتح الرحيم الماجستير        | (.....) |

سورابايا، ٢٢ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور انلس مصباح المنير الماجستير)

## ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id "معنى كلمة الحكمة في القرآن الكريم" (دراسة دلالية) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### Makna Kata Hikmah dalam Al-Qur'an (Studi Semantik)

Al-Qur'anul karim adalah kitab Allah Azza wajalla yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW sebagai petunjuk bagi umatnya. Untuk itu, memahami teks Al-Qur'an adalah suatu anjuran atau bahkan menjadi suatu kewajiban bagi umat muslim untuk mempelajarinya dan bernilai ibadah.

Sebagai upaya untuk memahami kandungan Al-Qur'an yang notabene berbahasa Arab maka diperlukan beberapa ilmu yang sangat penting salah satunya adalah ilmu dalalah (ilmu makna) yaitu ilmu yang mempelajari aspek-aspek yang menentukan dan mempengaruhi makna sebuah kata atau kalimat.

Dan pada kesempatan kali ini, penulis berupaya untuk mengulas sebuah pembahasan yang terdapat dalam Al-Qur'an yaitu kata "*hikmah*" yang berasal dari akar kata "*hakama*". Penulis menemukan kata *hikmah* itu terkadang disebut bersamaan setelah kata *kitab* dan di dalamnya mengandung beberapa makna yang berbeda-beda. Kata "*hikmah*" disebut sebanyak 20 kali dalam Al-Qur'anul Karim yang tersebar dalam 19 ayat pada 12 surat.

Fokus masalah yang dikemukakan dalam pembahasan ini meliputi 3 hal yaitu: (1) apa pengertian dari ilmu *dalalah*, (2) apa pengertian "*hikmah*" dan dimana letak kata *hikmah* dalam Al-Qur'an, (3) apa makna kata *hikmah* dalam Al-Qur'an.

Dalam analisis skripsi ini, penulis mencoba untuk mengungkapkan permasalahan-permasalahan tersebut yang didasari dengan pendekatan ilmu dalalah dan metode yang digunakan adalah metode deskriptif.

Dari uraian hasil penelitian, penulis menyimpulkan bahwa kata "*hikmah*" mempunyai makna yang berbeda-beda sesuai dengan *siyaqul kalamnya* (konteks kalimat). Di antara makna-makna itu, adalah : 1) mengetahui kebenaran dan mencapainya dengan perkataan dan perbuatan (Q.S. Al-Baqarah: 269), 2) mengetahui yang ada dan mengerjakan kebaikan (Q.S. Luqman: 12), 3) kenabian dan kerasulan (Q.S. An-Nisa': 54, Al-Baqarah: 251, Shaad: 20, dan Ali Imran: 48), 4) sunnah (Q.S. Al-Imran: 164, Al-Baqarah 129, 231 dan 151, Al-Jum'ah: 2, An-Nisa' 113 dan Al-Ahzab: 34), 5) Al-Qur'an (Q.S. An-Nahl: 125), 6) nasehat, pengajaran yang baik dan peringatan (Q.S. Al-Qomar: 5, Al-Isra': 39), 7) kecerdasan akal (Q.S. Al-Zuhruf: 63), 8) pengetahuan tentang kitab-kitab samawi (Q.S. Al-Maidah: 110 dan Ali Imran: 81). Ditinjau dari ilmu *dalalah*, penulis membatasi makna kata *hikmah* dalam dua makna saja, yaitu makna *asasi* dan *idhofi*, penulis juga menemukan dua derivasi kata hikmah yaitu "*al-hukm*" dan "*al-hakim*" dimana dua kata itu dikelompokkan dalam *al-mutaradifat bil hikmah*.



|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| PERPUSTAKAAN              |                          |
| IAIN SUNAN AMTEL SURABAYA |                          |
| No. KLAS                  | No. FIG : A-2007/BSA/067 |
| ASAL BUKU:                |                          |
| TANGGAL :                 |                          |

## محتويات الرسالة

|                     |                                        |
|---------------------|----------------------------------------|
| digilib.uinsa.ac.id | الموضوع                                |
| .....               |                                        |
| .....               | الخطاب الرسمي                          |
| .....               | القرار بالقبول                         |
| .....               | الحكمة                                 |
| .....               | الاهداء                                |
| .....               | التجريد                                |
| .....               | الشكر والتقدير                         |
| .....               | محتويات الرسالة                        |
| ١                   | الباب الأول : مقدمة                    |
| ١                   | أ. خلفيات                              |
| ٣                   | ب. قضية أساسية                         |
| ٣                   | ج. افتراض علمي                         |
| ٤                   | د. سبب اختيار الموضوع                  |
| ٤                   | هـ. توضيح الموضوع وتحديد               |
| ٦                   | و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه |
| ٦                   | ز. الدراسة السابقة                     |
| ٧                   | ح. منهج البحث                          |

|                                                             |    |
|-------------------------------------------------------------|----|
| ط. طريقة البحث .....                                        | ٨  |
| الباب الثاني : لمحة عن علم الدلالة .....                    | ١٠ |
| الفصل الأول : مفهوم علم الدلالة .....                       | ١٠ |
| الفصل الثاني : المعنى ومشكلاته .....                        | ١٢ |
| الفصل الثالث : أهمية علم الدلالة في فهم القرآن الكريم ..... | ١٨ |
| الباب الثالث : الحكمة ومواقعها في النصوص القرآنية .....     | ٢١ |
| الفصل الأول : مفهوم الحكمة .....                            | ٢١ |
| الفصل الثاني : الحكمة والفلسفة والعلوم .....                | ٢٧ |
| الفصل الثالث : مواقع الحكمة في النصوص القرآنية .....        | ٣٠ |
| الباب الرابع : معنى الحكمة في القرآن .....                  | ٣٤ |
| الفصل الأول : معنى الحكمة في القرآن عند المفسرين .....      | ٣٤ |
| الفصل الثاني : معنى الحكمة من ناحية علم الدلالة .....       | ٤٥ |
| الباب الخامس : الخاتمة .....                                | ٥٢ |
| أ. الاستنباطات .....                                        | ٥٢ |
| ب. الاقتراحات .....                                         | ٥٣ |

قائمة المراجع



## الباب الاول

### مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الذي نزل عليه الحكمة  
ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً.

فبعون الله تستطيع الباحثة أن تقدم هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان  
"معنى كلمة الحكمة في القرآن الكريم : دراسة دلالية" لإتمام الدراسات بشعبة  
اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا. ووضعت الباحثة فيها الدراسة عن علم الدلالة وتخصيص كلمة  
"الحكمة" التي تقع في القرآن الكريم من ناحية علم الدلالة.

وقبل البحث فينبغي للباحثة أن توضح الأمور المرتبطة بالموضوع فهي:  
خلفيات وقضية أساسية وافترض علمي وسبب اختيار الموضوع وتوضيح  
الموضوع وتحديدته والهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه والدراسة السابقة  
ومنهج البحث وطريقة البحث.

### أ. خلفيات

القرآن هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم  
المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول

سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.<sup>١</sup> القرآن ملئ بالعجائب لفظاً ومعناً وفيه كلمات محكمة ومتشابهة فينبغي لنا أن نفهم القرآن بحقيقة الفهم ونفسره بالمناهج التي يجوز لنا ولا نتعرض بالقواعد الإسلامية عامة.

فمن المعلوم أن اللغة العربية هي لغة الاسلام والمسلمين منذ مطالع فجر الاسلام. فيها نزل القرآن الكريم للمسلمين وقد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروفة في هذا العالم. فالعربية اذاً ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي لغة إتصال عالمي كذلك. العربية لها قوانين لغوية وخصائص بوجه عام وكانت المصطلحات فيها متقاربة المعنى في الدلالة. وتغيير المعنى في العربية يكون أسباباً للغويين ان يبحثوا ويحللوا دلالة ألفاظ العربية. فوجدنا علماء اللغة القدماء والمحدثين على حد سواء يدرسون مشكلات المعنى من ترادف واشتراك لفظي وتضاد والكشف عن المعنى وتحديده. وبذلك، علماء اللغة من القدماء والمحدثين متفق باسم هذا المنهج ويسمون به بعلم الدلالة.

وللألفاظ القرآنية معان ظاهرة وباطنة أى لاتعرف بمقصودها إلا بالتفسير والبحث. ومن تلك الالفاظ هي كلمة الحكمة وتكون من المصطلحات القرآنية التي تتعلق بالعلم والعقل وهي مكررة في القرآن - إما تكون معرفة او نكرة- في عشرين مرة وعشر منها مقرونة بكلمة "الكتاب". كانت الحكمة هي الكلام الموافق للحق.<sup>٢</sup> وقد ذكر الله في

<sup>١</sup> محمد بن محمد ابو شهية، المدخل (القاهرة: مكتبة السنة) الطبعة الجديدة ص: ٢

<sup>٢</sup> لويس معلوف، المنجد (بيروت: دارالمشرق، ١٩٧٥) الطبعة الثانية والعشرون ص: ١٤٦



كتابه كلمة "الحكمة" وكانت في الآيات والسور القرآنية. فالممكن كان معظم الناس لا يفهمون معنى "الحكمة" فهما حقيقيا ولذلك رأت الباحثة أن في هذه الكلمة مسألة في معناها من الناحية الدلالية ومحتاج الى البحث والتحليل. دفعت تلك الغاية الباحثة للبحث في كلمة "الحكمة" من الناحية الدلالية وترجو أن هذه الرسالة تستطيع أن تساعد القارئ في فهم معان الفاظ القرآن لاسيما معنى "الحكمة" حقيقة.

## ب. قضية أساسية

من خلفيات البحث السابقة استطاعت الباحثة أن تشير الى أن القضية الأساسية في هذه الرسالة كما يلي:

١. ما هو علم الدلالة ؟
٢. ما مفهوم الحكمة؟ وأين وقعت كلمة "الحكمة" في القرآن ؟
٣. ما معنى كلمة "الحكمة" في القرآن ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ج. إفتراض علمي

أرادت الباحثة في هذا البحث أن تعطى إفتراضا علميا وهو:

١. علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى.<sup>٣</sup>

<sup>٣</sup> محمد غفران زين العالم، المذكرة في علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونن أمبيل، مجهول السنة) ص. ١

٢. الحكمة هي العلم مع العمل.<sup>٤</sup> ووقعت كلمة "الحكمة" في بعض الآيات والصور القرآنية في عشرين مرة.

٣. إن كلمة "الحكمة" في القرآن بمعنى العلم بحقائق الأشياء وإصاية الحق بالقول والفعل، النبوة، السنة، القرآن وما نحو الى ذلك.

#### د. سبب إختيار الموضوع

فالاسباب التي دفعت الباحثة لاختيار الموضوع هي:

١. إن علم الدلالة هو مفتاح بعض العلوم الأهم في فهم القرآن وتعبر مافيه
٢. إرادة الباحثة معرفة معان كلمة "الحكمة" في القرآن الكريم
٣. لإلقاء السهولة للعوام عندما يريدون أن يفهموا القرآن خاصة بالمعان المشكلة عن كلمة "الحكمة"

#### هـ. توضيح الموضوع وتحديد

معنى ما يقصد بشي<sup>٥</sup>

كلمة : اللفظة الواحدة (وعند النحات) اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، سواء اكانت حرفا واحدا وكلام الجرام اكثر<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> الجرجان، التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠) ص: ٩٦

<sup>٥</sup> لويس معلوف، النحد (بيروت: دارالمشرق، ١٩٧٥) الطبعة الثانية والعشرون ص: ٥٣٥

<sup>٦</sup> ابراهيم انيس واخواته، المعجم الوسط (القاهرة: مجهول المكتبة، ١٩٧٢)، ص: ٧٩٦

الحكمة : مصدر من حكم - يحكم - حكما وحكمة بمعنى الكلام  
الموافق الحق والفلسفة وصواب الأمر ووسداده والعدل والعلم  
والحلم<sup>٧</sup>

في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية<sup>٨</sup>

القرآن : مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة وقرآن قرأ الشيء أى جمعه وضم  
بعضه الى بعض. واما اصطلاحا فهو كلام الله المعجز المنزل  
على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه الصلاة  
والسلام المكتوب فى المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد  
بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس<sup>٩</sup>

الكريم : صفة لكل مايرضى ويحمد فى بابيه منه وجه كريم وقول كريم  
ويعنى هذا بأن الكريم صفة من القرآن<sup>١٠</sup>

دراسة : مصدر من درس - يدرس - درسا ودرسة بمعنى أقبل عليه العلم  
ويحفظه. والمراد هنا الطريق المدرسة أى حصة بدرس<sup>١١</sup>

دلالية : مصدر من دل - يدل - دلالة ودلالة وهو علم الذى يدرس  
المعنى<sup>١٢</sup>

<sup>٧</sup> لويس معلوف، النجد (بيروت: دارالمشرق، ١٩٧٥) الطبعة الثانية والعشرون ص: ١٤٦

<sup>٨</sup> لويس معلوف، النجد ص: ٦١٦

<sup>٩</sup> محمد على الصابوني، التبيان فى علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥) ص: ٨

<sup>١٠</sup> لويس معلوف، النجد (بيروت: دارالمشرق، ١٩٧٥) الطبعة الثانية والعشرون ص: ٦٨٢

<sup>١١</sup> لويس معلوف، النجد ص: ٢١١

<sup>١٢</sup> محمد غفران رين العالم، المذكرة فى علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونن أمبيل، مجهول السنة) ص: ١

والمراد هنا ما يقصد بكلمة "الحكمة" من معانيها عند المفسرين ومن الناحية الدلالية ولكي لا يتسع البحث فالباحثة تحدد البحث عن معناها الدلالي على نوعيه الأساسى والإضافى والبحث أيضاً عن الكلمات المترادفات بها.

## و. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول اليه

الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها فهي:

١. للكشف أن علم الدلالة هو علم الذى يدرس المعنى وهو مهم ليفهم معان "الحكمة" حقيقة
٢. للكشف عن مفهوم الحكمة وموقعها فى القرآن الكريم
٣. للكشف عن معنى كلمة "الحكمة" على الوجه الاوسع خاصة فى القرآن الكريم حتى يزيد العوام إيماناً و يقيناً

## ز. الدراسة السابقة

لقد بحث مثل هذا الموضوع أحد الطلاب فى هذه الجامعة بكلية الاداب فهو "يسير تجد" بالموضوع "معانى لفظ العدالة فى القرآن" التى كتبها سنة ١٩٩٨. والقضايا الاساسية فيها هى :

١. ما هى حقيقة معانى العدالة ؟
٢. كم سورة واية فى القرآن ذكرت لفظ العدالة ؟ وكم نوع صيغتها ؟
٣. كيف اراء العلماء فى تعريف معانيها ؟

اما التشابه بين الرسالة السابقة وهذه الرسالة فهو الرسلتان تبحثا في الكلمة القرآنية من ناحية علم الدلالة. والإختلاف بينهما أن رسالة سابقة تبحث في كلمة العدالة وصيغتها (صيغة المضارع، الامر، المصدر). ووجود المقارنة بين الفقهاء والمفسرين في تعريف العدالة في الرسالة السابقة اما في هذه الرسالة لاتوجد البحث عن تلك المسائل لان البحث لمعرفة معنى الحكمة من ناحية دلالية فقط. والمراد بهذه الرسالة هو البحث والتحليل عن معنى "الحكمة" في القرآن الكريم بدراسة تحليلية دلالية.

### ح. منهج البحث

للولصول الى الغرض في هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج المناسب ليكون البحث صحيحا. والمنهج في كتابة هذه الرسالة هي:

١. منهج جمع المواد فأخذت الباحثة على المنهجين، هما:

- منهج المباشر: اخذت الباحثة المواد من آراء اصحاب العلم والمعرفة بدور تعبير وتبديل

- منهج غير المباشر: اخذت الباحثة المواد من الآراء مع التحليل والتعليل

٢. منهج تحليل البحث فسلكت الباحثة على المنهجين، هما:

- المنهج اليباني : بينت الباحثة الآراء التي تتعلق بمشكلة هذا الموضوع.

- المنهج التحليلي : حللت الباحثة عن المسائل بتحليل عن نفسها

وتؤكددها بتحليل المفسرين عن مؤلفاتهم على المنهج الاستقراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والاستنباط.

## ط. طريقة البحث

لتسهيل البحث والدراسة والوصول الى الغرض المقصود فتقسم

الباحثة مضمون هذه الرسالة الى أبواب كما يلي:

الباب الأول : فيه مقدمة وتشتمل على تسعة فصول وهي خلفيات

وقضية اساسية وافترض علمي وسبب اختيار الموضوع

وتوضيح الموضوع وتحديد الهدف الذي تريد الباحثة

الوصول اليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة

البحث.

الباب الثاني : فيه لمحة عن علم الدلالة وتشتمل على ثلاثة فصول

فالفصل الأول يبحث في مفهوم علم الدلالة والفصل

الثاني يبحث في المعنى ومشكلاته اما الفصل الثالث

يبحث في أهمية علم الدلالة في فهم القرآن الكريم.

الباب الثالث : فيه الحكمة ومواقعها في النصوص القرآنية وتشتمل على

ثلاثة فصول فهي الفصل الأول يبحث عن مفهوم

الحكمة والفصل الثاني يبحث عن الحكمة والفلسفة



والعلوم والفصل الثالث يبحث في مواقع الحكمة في  
النصوص القرآنية.

الباب الرابع : فيه معنى الحكمة في القرآن ويشتمل على الفصلين فهما

الفصل الأول يبحث فيه عن معنى الحكمة في القرآن عند  
المفسرين والفصل الثاني يبحث فيه عن معنى الحكمة من  
ناحية علم الدلالة.

الباب الخامس : فيه الخاتمة وهي تحتوى على الاستنباطات والاقتراحات  
وقائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الباب الثاني

### لمحة عن علم الدلالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الفصل الاول

### مفهوم علم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال مصدر الفعل دلّ وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما على الإرشاد الى الشيء والتعريف به. واما اصطلاحا عند الشريف الجرجاني (٧٤-٨١٦ هـ) الدلالة هي كون الشيء ويلزم من العلم به. العلم بشيء آخر والشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول وهذا معنى عام لكل رمز اذا عُلِمَ.<sup>١</sup> وهذا القول مساو بقول فردناندى سوسير (١٩١٦) عندما قسم الشكل اللغوي (الكلمة) الى قسمين وهما:

أ. الدال Signifier هو مجموعة الأصوات والنسب المكونة لكلمة ما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المدلول Signified هو الشيء الذى تدل عليه الكلمة فى واقع الحياة.<sup>٢</sup>

وأطلقت على علم الدلالة عدة أسماء فى اللغة الانجليزية أشهرها الآن كلمة semantics، اما باللغة العربية فبعض اللغويون يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه علم معنى وبعضهم يطلق عليه اسم "السمانتيك" أخذنا من الكلمة الإنجليزية

---

<sup>١</sup>فريد عوض حيدر، علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩)، ص. ١١

<sup>٢</sup>شحده فادع واخوانه، اللغات وعلم اللغويات. (عمان: دار وائل، الطبعة الاولى، ٢٠٠٠)، ص. ١٧٨

semantics او الكلمة الفرنسية semantique.<sup>٣</sup> وأول من استعمل هذا الاصطلاح هو عالم اللغة الفرنسي بريل Breal سنة ١٨٨٢ وهو صاحب أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى في كتابه Essai de Semantique سنة ١٨٩١.<sup>٤</sup>

وهذه التسمية مجموعة من التعاريف المتعلقة باللغة من حيث المعنى ويعرف بعضهم بأن علم الدلالة "دراسة المعنى" او "العلم الذى يدرس المعنى" او "ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى" او "ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها فى الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى".<sup>٥</sup>

وكلا المصطلحين العربي والانجليزى يدلان على أن علم الدلالة فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخياً وتنوع المعانى والمجاز اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة. وواضح من هذا التعريف أن علم الدلالة يهتم بدلالة الرمز اللغوي قد يكون هذا الرمز إشارة او غير لغوية وقد يكون لغوية سواء اكان رمزاً مفرداً اى كلمة مفردة مثل كلمة النجم ام كان رمزاً مركباً مثل التعبيرات الاصطلاحية (idioms) كبيت المال. وأخذت الباحثة الخلاصة من التعريفات السابقة أن علم الدلالة هو يرشدنا فى تعيين المعنى المناسب فى الجملة العربية لتيسير الفهم ويوجه بحثه فى معانى الكلمات مع التحليل لعلاقات بعضها ببعض.

<sup>٣</sup> احمد مختار عمر، علم الدلالة (كويت: العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢)، ص. ١١

<sup>٤</sup> فريد عوض حيد، علم الدلالة، ص. ١٢

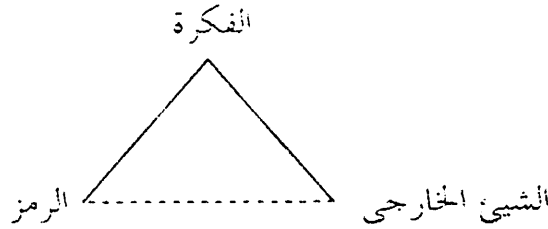
<sup>٥</sup> احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ١١

## الفصل الثاني

### المعنى ومشكلاته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اختلف دارسوا اللغة عن المعنى إختلافا واسعا وكثير من وجهات نظرهم في تحديد دلالة هذا المصطلح. كان "ادجون" و "ريتشاردز" في كتابهما المشهور The meaning of meaning أول من طور ما يمكن ان يسمى بالنظرية الإشارية Referential Theory. هذان العلمان قاما بتحليل المعنى معتمدين على القاعدة المشهورة التي سماها المثلث الأساسي الآتي<sup>٦</sup> :



والكلمة عندهما تحوى جزأين هما صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية ومحتوى مرتبط بالفكرة او بعبارة موجزة أنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء. المعنى عند دي سوسير هو إرتباط متبادل أو علاقة متبادلة بين الكلمة (الاسم) والفكرة. وعند اولمان المعنى هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول وتلك العلاقة التي تمكن احدهما من استدعاء الاخر. اما المعنى عند بلومفيلد فهو مجموع الحوادث السابقة للكلام والتالية له.

قام اللغويون بمحاولات وطرحوا نظريات لتوضيح المقصود من مفهوم المعنى وهى كما يلي:<sup>٧</sup>

أ. نظرية مساواة معنى الكلمة بمدلولها Denotational Theory of Meaning

إن معنى الكلمة هو الشيء الذى يدل عليه فى واقع الحال فعندما نقول مدرسة تعنى بهذه الكلمة الشيء الذى يشير اليه فى حياتنا أى المدرسة التى نتعلم فيها.

ب. المعنى هو الصورة الذهنية Mental Image

إن معنى الكلمة هو الصورة الذهنية للشيء الذى تشير اليه وقد تختلف من انسان اخر ومن بيئة إقتصادية او اجتماعية الى اخرى مثل الصورة الذهنية للجمال تختلف من شخص الى اخر ومن مجتمع الى اخر.

ج. المعنى هو استعمال المفردة فى اللغة Contextual Approach

إن معنى الكلمة يتحدد بالسياق الذى تستخدم فيه. ويقول فيرث Frith أن المعنى لا يظهر الا من خلال السياق الذى تستخدم فيه الكلمة او الجملة.

مثل : جناح العصفور مكسور

فلان مقصوص الجناح (ضعيف وعجوز)

واحفض لهما جناح الذئب من الرحمة (الاسراء: ٣٤)

<sup>٧</sup> شحده فارغ واخوانه، اللغات وعلم اللغويات ، ص. ١٧٨-١٨٢

د. المعنى هو مجموعة من المكونات او العناصر Componential Analysis

إن معنى الكلمة مجموعة من السمات التي تكون معنى الكلمة وتميزها عن غيرها من مفردات الحقل الدلالي الواحد. فمثلا كلمة رجل تتكون من السمات : +حي +انسان +راشد +مذكر

### انواع المعنى

المعاني كلها لا تكفى ان تدرك في المعاجم او القواميس لأنها لا تمكن ان تشمل الكلمات ومعانيها كلها فمن اجل ذلك فرق علماء الدلالة انواع المعاني لابد من ملاحظتها قبل تحديد النهائي لمعان الكلمات. الدكتور احمد مختار عمر في دراسته الدلالية يقسم المعنى الى خمسة أنواع فهي كما يلي :<sup>٨</sup>

١. المعنى الاساسى أو المركزى ويسمى احيانا المعنى التصورى او المفهومى او الادراكي.

وهذا المعنى هو العامل الرئيسى للاتصال اللغوي والممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. مثل كلمة ولد التي تملك الملامح : +انسان +ذكر +بالغ

٢. المعنى الإضافى او العرضى او الثانوي او التضمنى وهو المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير اليه الى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على معنى الأساسى وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة او الزمن او الخبرة. واذا كانت

<sup>٨</sup> احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ٣٩

كلمة "يهودى" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذى ينتمى الى الديانة اليهودية فهي تملك معانى إضافية فى أذهان الناس تشتمل فى الطمع والنحل والمكر والخديعة.

### ٣. المعنى الأسلوبى

وهو ذلك النوع من المعنى الذى تحمل قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة والجغرافية الذى ينتمى إليها كما انه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة القانون) والواسطة (خطبة - كتابة) ومن امثله كلمة wanita, perempuan انهما تتفقان فى المعنى الاساسى ولكن الثانية wanita يقتصر فى موقف رسمى لا عامى فتقال darmawanita ولا تقول darmaperempuan.

### ٤. المعنى النفسى

وهو يشير الى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط. ولا يتميز بالعمومية ولا التداول بين الافراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح فى الاحاديث العادية للأفراد وفى كتابات الأدباء وأشعار الشعراء. وعند الباحثة هذا المعنى متقارب بقول محمد غفران عن المعنى الحقيقى فى مقابل المعنى المجازى وقد بحث الفرق بينهما فى العلم البلاغة العربية.

## ٥. المعنى الایحائي

وهو ذلك النوع من المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الایحاء نظراً لشفافيتها. وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى فى ثلاثة هي : التأثير الصوتى والتأثير الصرفى والتأثير الدلالى. وادخل محمد غفران هذا المعنى فى المعنى الجرامايقى لانه يبين وظيفة الحرف او الكلمة او العبارة فى الكلام ككون همزة فى كلمة "أدخل" للتعدية وغير ذلك.

## مشكلات المعنى

جرت العادة أن يعرض الباحثون فى المعنى لبعض المشكلات او القضايا التى تتصل به او يشير بها البحث فيه او التى تعد دراستها مكملة لدراسة هذا الموضوع. ومن بين مشكلات المعنى قضية الترادف والأضداد والمشارك اللفظى. وإليك بيان لكل منها كما يلى<sup>٩</sup> :

### ١. الترادف

إن الترادف يعنى التشابه او التطابق فى المعنى الأساسى بين كلمتين او أكثر. ويقول Fenegan & Besnier (183 : 1953) أن الترادف علاقة بين مفردتين أو أكثر حيث تكون الكلمة "أ" مرادفة للكلمة "ب" اذا كانت الكلمة "ب" تصف جميع مدلولات الكلمة "أ" وبالعكس. مثل جَلَسَ وَقَعَدَ، حَضَرَ وَجَاءَ، أَشَدُّ وَكَيْثٌ. إن التطابق التام بين جميع معانى المفردات المترادفة يكاد يكون نادراً فى اللغات فبالمثال بالنسبة للكلمتين صواب وصحيح، اذا تستطيع القول

<sup>٩</sup>شجده فارغ واخوانه، اللغات وعلم اللغويات، ص. ١٨٦-١٨٨



"فقد فلان صوابه" ولكننا لا نقول "فقد فلان صحيحه" ونستطيع القول ايضا "هذا هو عين الصواب" ولا نقول "هذا هو عين الصحيح". الكلمات المترادفة عندما ننظر إليها منفردة خارجة عن سياقها ولكننا ندرك الفرق بينها عندما نستعملها في سياقات متنوعة مقترنة بألفاظ أخرى كما هو الحال في الأمثلة السابقة.

## ٢. الأضداد

الاضداد هو علاقة بين كلمتين بحيث يكون معنى إحداهما ضد معنى الأخرى مثل : مرتفع ومنخفض. تكون المفردة "أ" ضد المفردة "ب" عندما تدل الكلمة "أ" على شيء معين لا يمكن ان تدل عليه الكلمة "ب" في الوقت نفسه وبالعكس. فمثلا لا يمكن ان يكون الانسان حيا وميتا في آن واحد. الاضداد لا يقتصر على الصفات فحسب بل بتعديها ليشمل الأسماء والافعال والظروف نحو اجبل ووادي، يحب ويكره، يقترب ويتبعد، فوق وتحت.

## ٣. المشترك اللفظي

قال السيوطي "وقد حده اهل الاصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة". وعرفه الآملي بأنه "وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متغايرين او اكثر. فكلمة "الهلال" حين تعبر عن هلال السماء وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال وعن هلال النعل الذي يشبه في شكله الهلال. والأمثلة الأخرى هي كلمة "عين" في أي حين تعبر عن عين للباصرة وفي حين آخر تعبر عن للجاسوس.

## الفصل الثالث

### أهمية علم الدلالة في فهم القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم كتاب انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو رسالة الله الى الإنسانية كافة. إن القرآن هدى للمؤمنين فيه عظات وأحكام وقصص الأنبياء وعبرة لمن بعدهم وغيرما يتعلق حياة الانسان، وقرائته تعتبر عبادة وكذلك فهم القرآن ودراسته عبادة أيضا.

ارتبطت الثقافية الإسلامية ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم ولقد نشأت علومها المختلفة وتؤثر حركة فكرية وثقافية في العالم. القرآن يشكل الحضارة الإسلامية وجعلها متميزة بين الحضارة الأخرى، كما كان هذا الكتاب سببا في تحديد شباب العربية وضامنا لاستمرارها ولحا فظتها على أصولها وقواعدها طوال القرون.

ويوجد في التاريخ الإسلامي البان على أن العلماء اختلفوا في فهم معاني الالفاظ القرآنية وذلك يسبب ايضا في اختلاف إثبات الأحكام الإسلامية كقوله تعالى : "وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ". بعضهم يقول أن القروء في قول تعالى هو الحيض وبعضهم يقول أنه الطهر.

إن لغة القرآن هي عربية ولها ألفاظ وكلمات وجمل كلها تحتاج الى معرفة معانيها ولذلك تحتاج الى العلوم العربية ولقد كانت علوم العربية مفاتيح لفهم القرآن وتعاليم الدين الإسلامي على الأخص علم الدلالة. علم الدلالة له

علاقة قوية بينه والعلوم الأخرى لانه فرع من علوم اللغة ووظيفته يطلب ويدرس معاني الالفاظ من الجمل او العلامات او الاشارات فغير الممكن ان يفصل علم الدلالة عن العلوم اللغوية الأخرى كما قال الدكتور احمد مختار عمر : أن علوم اللغة الأخرى تستعين بالدلالة للقيام بتحليلاتها ويحتاج علم الدلالة لأداء وظيفته الى الاستعانة بهذه العلوم.

وفي الحقيقة، أن الاختلاف بين الفقهاء والمفسرين في فهم معاني الالفاظ القرآن يدل على أن لعلم الدلالة أهمية في الدراسة القرآنية وبناء على ذلك قال الدكتور احمد مختار عمر : لابد للشخص الذى يحدد معنى الحديث الكلامى ان يقوم بملاحظات تشتمل الجوانب الآتية<sup>١٠</sup> :

١. ملاحظة الجانب الصوتى الذى قد يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت مكان أخرى، ومثل التنغيم والنبر. واستمع الى قوله تعالى في سورة يوسف بعد فقد صواع الملك : "قَالُوا فَمَا جَزَاءُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ. قَالُوا جَزَاءُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُهُ".<sup>١١</sup> فلا شك أن تنغيم جملة "قَالُوا جَزَاءُهُ" بنغمة الاستفهام، وجملة مده "مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُهُ" بنغمة التقرير سيفرب معنى الآيات الى الأذهان ويكشف عن مضمونها.

٢. دراسة التركيب الصرف للكلمة وبيان المعنى الذى تؤديه صيغتها، فلا يكفى لبيان المعنى "استغفر" بيان معناها المعجمى المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر)

<sup>١٠</sup> احمد مختار عمر، علم الدلالة ص. ١٣

<sup>١١</sup> سورة يوسف الايتان : ٧٤-٧٥

بل لابد أن يضم الى ذلك معنى الصيغة وهى هنا وزن (استفعل) او الالف والسين والتاء التى تدل على الطالب فى باب "معانى صيغ الزوائد" أمثلة أخرى كثيرة.

٣. مراعاة الجانب النحوي او الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الكلمة. ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات فى الجملة (تغير الوظيفة النحوية) الى تغير المعنى ماكان هناك فرق بين قولك "طارد الكلب القط" و "طارد القط الكلب". كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة، ولكن يكون الاختلاف فى توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) والجديدة (المحمول) مثل : الثعلب السريع البنى كاد يقتنص الأرنب، الثعلب البنى الذى كاد يقتنص الأرنب كان سريعا، الثعلب السريع الذى كاد يقتنص الأرنب كان بنيا.

٤. بيان المعاني المفردة للكلمات وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي  
٥. دراسة التعبيرات التى لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها،  
والتي لا يمكن ترجمتها حرفيا من لغة الى لغة وذلك مثل البيت الأبيض فى الولايات المتحدة.

وبحاج سابقة تلخص الباحثة أن علم الدلالة مهم فى فهم القرآن لانه يدرس آيات القرآنية باعتبارها لغوية فيحللها تحليلًا وتركيبًا وصرفيًا ونحويًا للوصول الى جواهر المعنى المضمون فى القرآن.

## الباب الثالث

### الحكمة ومواقعها في النصوص القرآنية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### الفصل الاول

#### مفهوم الحكمة

إن في هذا الباب ستقدم الباحثة البحث عن الحكمة ومواقعها في النصوص القرآنية. وكان في الفصل الاول مفهوم الحكمة عند العلماء ولكل منهم يرون الحكمة بأراء مختلفة. وإليكم مفهوم الحكمة باعتبار أصول الكلمة واللغة.

كانت كلمة "الحكمة" كلمة عربية الاشتقاق من "ح-ك-م" من فعل ثلاثي مجرد "حكم-يحكم-حكما-حكمة". أما مفهوم الحكمة باعتبار أصل الكلمة يتكون على الأراء الآتية منها:

١. الحكمة مأخوذة من أَحَكَمْتُ الشَّيْءَ.<sup>١</sup>

٢. العرب تقول حَكَمْتُ وَأَحَكَمْتُ بمعنى سَمَّيْتُ وَرَدَدْتُ.<sup>٢</sup>

٣. اول الحكمة الحُكْمُ وهو المنعُ مِنَ الظُّلْمِ.<sup>٣</sup>

٤. الأصل من الحكمة هي آلة سُمِّيَتْ اللَّجَامُ حَكَمَةَ الدَّابَّةِ فُقِيلَ حَكَمَتُهُ وَحَكَمْتُ الدَّابَّةَ مَنَعْتُهَا بِالْحِكْمَةِ وَأَحَكَمْتُهَا جَعَلْتُ لَهَا حَكَمَةً.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Yusuf Qardhawi, *Al-Qur'an Berbicara tentang Akal dan Ilmu Pengetahuan* (Terj), (Jakarta: Gema Insani Press, 1998) hal. 221, lihat *Tafsir Kabir*, 72-72

<sup>٢</sup> ابن منظور، لسان العرب (القاهرة: دار المصرية للتأليف والترجمة، مجهول السنة) ص: ٣١

<sup>٣</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ١٠

<sup>٤</sup> الراغب الاسفهاقي، المفردات في غريب القرآن (بيروت: دار المعرفة، مجهول السنة) ص: ١٢٦

٥. وقال جرير: أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكُمُوا سُفَهَاءَكُمْ \*

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

والحكمة هذا قياسها لأنها تمنع من الجهل وتقول: حَكَمْتُ فَلَانًا حَكِيمًا أَي  
منعته عما يريد.<sup>٥</sup>

٦. وقيل حَكَمَ الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ أَي منعه من الفساد ورده من الجهل والخطأ.<sup>٦</sup>

٧. وقيل احكمه إِحْكَامًا أَي اتقنه فبالمثال احكمته التجارب والحكيم المتقن  
للأُمُور والتجارب.<sup>٧</sup>

٨. وقد حَكَمَ أَي صار حَكِيمًا.

قال التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ: وَأَبْغَضُ بَغِيضَكَ بُغْضًا رُوَيْدًا \*

إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

وقد شرح الأصمعي هذا الشعر أَي إذا حاولت أن تكون حَكِيمًا لِأَنَّ المحكم  
هو كثرة الحكمة.<sup>٨</sup>

والمراد من التعاريف السابقة أَنَّ الحكمة هي المنع أَي تمنع صاحبها من

العمل الفساد وإصراف صاحبها عن خيار الشئى غير مفضل وترك الأفضل أو  
خيار المهم وترك الأهم.

<sup>٥</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، ص: ١٠

<sup>٦</sup> Nashir bin Sulaiman, *Al-Hikmah* (Terj.), (Bandung: Pustaka Hidayah, 1995) hal. 19

<sup>٧</sup> ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مجهول السنة) ص: ٣٢

<sup>٨</sup> ابن منظور، لسان العرب، ٣٠

إختلف العلماء عن مفهوم الحكمة الاصطلاحي وهم يبنونه بوحدة الفكرة ولكن يعبرونه بعبارة متعددة. اما معنى الحكمة كثيرة ومن معانيها هي:

١. اما معناها الأول فهي العلم والفقه

كما قال بها الدكتور إبراهيم أنيس واخوانه في المعجم الوسيط: "أن الحكمة هي العلم والفقه".<sup>٩</sup> اما الجرحاني في التعريفات يقول: "أن الحكمة في اللغة هي العلم مع العمل".<sup>١٠</sup> وعند ابن منظور في لسان العرب يرى: "أن الحكمة هي العلم والفقه".<sup>١١</sup> وقال ايضا لويس معلوف في المنجد: "أن الحكمة هي العلم".<sup>١٢</sup>

٢. اما معناها الثاني فهي العدل

كما قال بها الدكتور إبراهيم أنيس واخوانه في المعجم الوسيط: "ان الحكمة هي العدل".<sup>١٣</sup> واما الحكمة في نظر الأصمعي "هي العدل في القضاء".<sup>١٤</sup> وفي لسان اللسان تهذيب لسان العرب صاحبها يقول: "أن الحكمة هي العدل".<sup>١٥</sup> وقال ايضا لويس معلوف في المنجد: "أن الحكمة هي العدل".<sup>١٦</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<sup>٩</sup> ابراهيم أنيس واخوانه، المعجم الوسيط (القاهرة: مجهول المكتبة، الطبعة الثانية، ١٩٧٢) ص: ١٩٠

<sup>١٠</sup> الجرجاني، التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠) ص: ٩٦

<sup>١١</sup> ابن منظور، لسان العرب (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مجهول السنة) ص: ٣٠

<sup>١٢</sup> لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥) ص: ١٤٦

<sup>١٣</sup> ابراهيم أنيس واخوانه، المعجم الوسيط (القاهرة: مجهول المكتبة، الطبعة الثانية، ١٩٧٢) ص: ١٩٠

<sup>١٤</sup> ابراهيم أنيس واخوانه، المعجم الوسيط، ص: ٢٠

<sup>١٥</sup> ابراهيم أنيس واخوانه، المعجم الوسيط، ص: ٢١

<sup>١٦</sup> لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥) ص: ١٤٦

٣. اما معناها الثالث فهي الكلام الموافق للحق

كما قال بها الدكتور إبراهيم أنيس واخواته في المعجم الوسيط: "أن الحكمة هي الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه".<sup>١٧</sup> اما الحكمة في التعريفات عند الجرجاني فهي: "كل كلام يوافق الحق".<sup>١٨</sup> وقيل أيضا "الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو".<sup>١٩</sup> وقال ايضا لويس معلوف في المنجد: "أن الحكمة هي الكلام الموافق الحق".<sup>٢٠</sup>

٤. اما معناها الرابع فهي العلم بحقائق الأشياء

كما قال بها ابن منظور في لسان العرب: "أن الحكمة هي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم".<sup>٢١</sup> وهذا القول وجد في المعجم الوسيط ايضا. وفي نظر الأصمعي: "الحكمة هي العلم بحقائق الأشياء والعمل بمقتضاه اى وضع شئ في موضعه".<sup>٢٢</sup> واما الجرجاني في التعريفات يرى "أن الحكمة هي علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه بالوجود بقدر الطاقة البشرية".<sup>٢٣</sup> ووجد فيها تعريف الحكمة الآخر وقيل "الحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمور بحسب طاقة الإنسان".<sup>٢٤</sup>

<sup>١٧</sup> إبراهيم أنيس واخواته، المعجم الوسيط (القاهرة: مجهول المكتبة، الطبعة الثانية، ١٩٧٢) ص: ١٩٠

<sup>١٨</sup> الجرجاني، التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠) ص: ٩٦

<sup>١٩</sup> الجرجاني، التعريفات، ص: ٩٦

<sup>٢٠</sup> لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥) ص: ١٤٦

<sup>٢١</sup> ابن منظور، لسان العرب . القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مجهول السنة) ص: ٣٠

<sup>٢٢</sup> ابن منظور، لسان العرب، ص: ٣٠

<sup>٢٣</sup> الجرجاني، التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠) ص: ٩٦

<sup>٢٤</sup> الجرجاني، التعريفات، ص: ٩٦



٥. اما معناها الخامس فهي إصاية الحق بالعلم والعقل  
كما قال بها الراغب الاصفهاني في المفردات في غريب القرآن: "أن الحكمة  
هي إصاية الحق بالعلم والعقل".<sup>٢٥</sup> وقال لويس معلوف في المنجد: "أن  
الحكمة هي صواب الأمر وسداده".<sup>٢٦</sup>

٦. اما معناها الآخري فهي الفلسفة والنبوة والقرآن الكريم<sup>٢٧</sup>  
كما قال بهذه المعاني لويس معلوف في المنجد ومنور في معجمه "المنور" ثم  
اتابك على واحمد زهد في قاموس "العصرى". ووجدت الباحثة هذه المعاني في  
القواميس الثلاثة ولم توجد في الأخرى.  
وهكذا التعاريف وجدت في المعاجم او القواميس او الكتب المشهورة في  
الحال إما ان تكون إندونيسية او عربية. وادخلت الباحثة هذه المعاني اللغوية  
والاصطلاحية الى المعاني المعجمية.

واختلف العلماء منهم الفقهاء والاصوليون والفلاسفون عن مفهوم  
الحكمة واستعمالها حقيقية. ومن أرائهم هي:  
١. الفقهاء والاصوليون يستعملون مصطلح الحكمة في مبحث الحكم أي في  
تعريف علة الحكم.

٢. الحكمة في نظر الفقهاء هي علة او علل من الحكم الذي يثبت بها اعتمادا  
على العقل والمناسب بالحكم الاساسى.

<sup>٢٥</sup> الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن (بيروت: دار المعرفة، مجهول السنة) ص: ١٢٧

<sup>٢٦</sup> لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥) ص: ١٤٦

<sup>٢٧</sup> لويس معلوف، المنجد، ص: ١٤٦

٣. أما جمهور الاصوليون يرون أن الحكمة هي الشيء الظاهر ويكون سبباً لإثبات الحكم سواء كان يتعلق بوجود المصالح ام إصراف المفسد<sup>٢٨</sup> فبالمثال:

أ. حرمة الزنا، والحكمة منها إصراف عن فساد النسب وأما المصلحة منها

لتنظيم العائلية والنسب والعملية عن صورة منقولة Proses reproduksi.

ب. جواز قصر الصلاة، والحكمة منه إصراف من الصعوبات وأما المصلحة منه وجود السهولة للمسافر لكي يصل الى قصده فوراً.

٤. الحكمة عند الفلاسفة اقدم ابن سينا (٣٢٨هـ/١٠٧٨م) هي الإحاطة بمعرفة الموجودات بالمقدار الذي له ان يحيط بها، ويقسمها الى نظري وعملي.<sup>٢٩</sup>

واذا نظرت الباحثة عن التعاريف السابقة من المعنى اللغوي او الاصطلاحي او العرفي فاستطاعت الباحثة ان تلخص البيان والواضح لنا أن الحكمة هي العلم بحقائق الأشياء بحسب الطاقة البشرية والنافع لتحصيل كمال النفسية حقيقية والسعادة الأبدية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<sup>28</sup> Ishom El Saha dan Saiful Hadi, *Sketsa Al-Qur'an* (Jakarta: Lista Fariska Putra, 2005) hal. 230

<sup>29</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والمحاضرة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٢٥

## الفصل الثاني

### الحكمة والفلسفة والعلوم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### الحكمة والفلسفة

الحكمة مرادفة الفلسفة ومما سبق لنا مفهوم الحكمة في الفصل الاول. واما الفلسفة مشتقة من كلمة يونانية وهى فيلاسوفيا. وتفسيرها محبة الحكمة فلما أعربت قيل: فيلسوف ثم اشتقت الفلسفة منه... ثم أصبح معناها علم حقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح وتنقسم قسمين: أحدهما الجزء النظرى والآخر الجزء العملى.<sup>٣٠</sup> وهذا التعريف قريب جداً من تعريف الحكمة والذي يجمع بين الحقائق والأعمال.

وقديماً قال أرسطو أن الفلسفة هي علم الوجود او علم الأسباب العميقة للوجود والموجودات. وتأثر ابن سينا به فقال أن الفلسفة الوقوف على حقائق الأشياء كلها على قدر ما يمكن الإنسان أن يقف عليه. وأبرز الجرجاني التمثل بالكمال والمنطق والعاية أن الفلسفة هي التشبه بالإله بقدر الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية.<sup>٣١</sup> هذه التعاريف لا تبتعد كثيراً عن تعريف الحكمة وبذلك لا بدّ من أن تكون الفلسفة او الحكمة عند العلماء اساس العلوم والمعارف او تشملها وتشمل سائر العلوم.

<sup>٣٠</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، ص: ١٧

<sup>٣١</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، ص: ١٨

تقدمت شواهد عديدة على ترادف الحكمة والفلسفة فحيثما أطلقت الفلسفة يراد منها الحكمة والعكس بالعكس. وأطلقت الحكمة قديماً على ما يرادف الفلسفة فتبحث بوجه عام في الله والعالم والإنسان.

وفي البدئ كانت الحكمة تسمية للفلسفة، ويمكن التفريق بينهما أن الحكمة أقدم حياة من الفلسفة فهي على الأقل كانت تطلق على "حَكَمَة الداية" وإذا أحب الإنسان الفلسفة فإنه قد يصل الى الحكمة، حيث أن الفلسفة محبة الحكمة. فالحكمة من مصطلحات القرآن الغزيرة التي تشعبت الى دلالات ذهنية وعملية مختلفة عميقة التعقل والفهم غائرة في أسرار الأشياء والأحكام.

## الحكمة والعلوم

ففي الحكمة علم وفي العلم حكمة وهي بنص القرآن مما يتعلمه الأنبياء من الله الحكيم ويتعلمها الناس منهم، وهي أيضاً مما يعلمه ويتعلمه أصحاب الاختصاص في كل جيل. والقرآن يبرز خاصية التعلم والتعليم في الحكمة سواء كانت علم الحلال والحرام أو كانت السنة أو كانت الكتب السماوية أو العمل بها لابد أن يسبق العمل العلم.

فالحكمة صناعة نظر كما قال ابن سينا الذي جعل أقسام العلوم العقلية في تسع رسائل في الحكمة والطبيعات، وقسمها الى نظري وعملي، والحكمة عنده الاحاطة بمعرفة الموجودات بالمقدار الذي له أن يحيط بها، وسبق قول ابن كمال أن الحكمة هي علم يبحث فيه عن حقائق الاشياء ما هي عليه في الوجود

بقدر الطاقة البشرية، فهي علم نظري غير آلي.<sup>٣٢</sup> ويعدها علماء أن الحكمة أم العلوم وأصل المعارف والمعرفة الكاملة. والمقصود بالحكمة المعرفة الكاملة بجميع ما يمكن أن يعرف لتدبير الحياة، وحفظ الصحة، واختراع الصناعات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

<sup>٣٢</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، ص: ٢٥

## الفصل الثالث

### مواقع الحكمة في النصوص القرآنية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد البحث عن كلمة "الحكمة" التي وقعت في بعض السور القرآنية وجدت الباحثة أن كلمة "الحكمة" ذكرت في عشرين مرة وهي منتشرة في تسع عشرة آية واثنى عشرة سورة. وكانت كلمة "الحكمة" مكررة في نكرة ومعرفة وفي ثلاث حالات فهي في محل رفع ونصب وجر. وأما مواقعها ستعرض الآتية:

| الرقم | الكلمة     | سورة     | الآية | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------|------------|----------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١.    | حكمة       | ال عمران | ٨١    | وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ |
| ٢.    | حكمة القمر | القمر    | ٥     | حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُصِرُّ الشُّرُكُ                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٣.    | الحكمة     | البقرة   | ١٢٩   | رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ                                                                                                                                             |
| ٤.    | الحكمة     | البقرة   | ١٥١   | كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ                                                                                                                                   |

|     |        |          |     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-----|--------|----------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥.  | الحكمة | البقرة   | ٢٣١ | وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبُغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ<br>بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا<br>تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَتَنَتَوَلَّوْنَ وَأَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَعْدُو<br>ظَلَمَ نَفْسُهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا<br>وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ<br>الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ<br>وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ |
| ٦.  | الحكمة | البقرة   | ٢٥١ | فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ<br>اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا<br>دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ<br>وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ                                                                                                                                                                                              |
| ٧.  | الحكمة | البقرة   | ٢٦٩ | يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ<br>فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو<br>الْأَلْبَابِ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٨.  | الحكمة | ال عمران | ٤٨  | وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٩.  | الحكمة | ال عمران | ١٦٤ | لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ<br>رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ<br>وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ<br>لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ                                                                                                                                                                                                                           |
| ١٠. | الحكمة | النساء   | ٥٤  | أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

|     |        |         |     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-----|--------|---------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |        |         |     | فَضْلُهُ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ<br>وَأَتَيْنَاهُم مُلْكًا عَظِيمًا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١١. | الحكمة | النساء  | ١١٢ | وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ<br>مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا<br>يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ<br>وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ<br>فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ١٢. | الحكمة | المائدة | ١١٠ | إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي<br>عَلَيْكَ وَعَلَى الْوَلَدِ تَكَ إِذْ أَيْدَتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ<br>تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ<br>الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ<br>تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا<br>فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ<br>بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ<br>بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ<br>الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ |
| ١٣. | الحكمة | النحل   | ١٢٥ | ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ<br>الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ<br>هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ<br>بِالْمُهْتَدِينَ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |



|     |        |         |    |                                                                                                                                                                                                  |
|-----|--------|---------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤. | الحكمة | الاسراء | ٣٩ | ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُوتًا مَدْحُورًا                                               |
| ١٥. | الحكمة | لقمان   | ١٢ | وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ                                        |
| ١٦. | الحكمة | الاحزاب | ٣٤ | وَإِذْ كُرِّنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا                                                                           |
| ١٧. | الحكمة | ص       | ٢٠ | وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخَطَابِ                                                                                                                             |
| ١٨. | الحكمة | الزحروف | ٦٣ | وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا                                |
| ١٩. | الحكمة | الجمعة  | ٢  | هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ |

## الباب الرابع

### معنى الحكمة في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الفصل الاول

### معنى الحكمة في القرآن عند المفسرين

كان هذا الباب الرابع يتكون على الفصلين هما: الفصل الاول يكون فيه معنى الحكمة عند المفسرين في الآيات القرآنية والفصل الثاني الذي تعرض الباحثة فيه معنى الحكمة من ناحية علم الدلالة.

ووقعت كلمة "الحكمة" في البسور والآيات القرآنية المتعددة ومكررة في عشرين مرة. ولكل منها معنى خاص يواسق بسياق الكلام، فمن معانيها كما فسرها المفسرون في مؤلفاتهم مقتصرة على ثمانية أوجه فهي فيما يأتي:

#### ١. الحكمة بمعنى العلم بحقائق الأشياء وإصابة الحق بالقول والفعل

وهو يقع في قوله تعالى في سورة البقرة: ٢٦٩ (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ...) والمقصود بالحكمة هنا أى معرفة الحقائق عن الأشياء بالقول والفعل لكى يعمل أعمالا حسنة ويصرف عن أعمال سيئة. وتقصد بالمعرفة هي الفقه في النصوص الاسلامية وهى القرآن والسنة كما بين رسول صلى الله عليه وسلم "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين". وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ان الحكمة هي العلم

والعمل لا يكون الرجل حكيماً حتى يجمعها وعند الرازي أن الحكمة أي العلم يسائر الشريعة التي يشمل القرآن على تفصيلها.<sup>١</sup> الحكمة هي العطاء الإلهي ولها قيمة عجيبة للأمة المسلمة خاصة للحكماء. وبالحكمة تستطيع الأمة أن تعيش مسرورية في الدين والدنيا والآخرة لأنها آلة لتحصيل السعادة الأبدية. وإذا نقوم إلى التأمل أن العلم والفقه في دين الإسلام مهم للحياة لأنه ينظم الحياة بالصحيحة ويثبت الأذهان إلى الصراط المستقيم أي الصراط لله تعالى.

و الآية، السابقة شمولية على أن الله يؤتي الحكمة أي العلم والفقه في أمور دينية، فمن يؤتيه فقد يملك له الخير الكثير ولا يوازن بالأشياء المادية. وقال ليث عن مجاهد وابن زيد أن الحكمة هي العلم والفقه في الدين ويرى الإمامين في تفسير جلالين أن الحكمة هي العلم النافع المؤدى إلى العمل لمصيره إلى السعادة الأبدية.<sup>٢</sup>

والعبارة "يؤتي الحكمة" في تفسير المراغي بمعنى أي أنه تعالى يعطي الحكمة أي العلم النافع المصروف للإرادة لمن يشاء من عباده فيميزه الحقائق من الأوهام ويسهل عليه التفرقة بين الوسواس والإلهام. وآلة الحكمة العقل المستقل بالحكم في إدراك الأشياء بأدلتها وفهم الأمور على حقيقتها، أما

<sup>١</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٧١، ٧٥.

<sup>٢</sup> أحمد محلي والسيوطي، تفسير الإمامين الجلالين (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص:

العبارة "يؤت الحكمة" أى من يوفقه الله العلم ويرشده الى هداية العقل فقد هُدى الى خيرى الدنيا والآخرة.<sup>٣</sup>

ويقدم رشيد رضا فى تفسير المنار أن الحكمة العلم المقترن بأسرار

الأحكام الدينية ومنافعها متعلقة بالقرآن والسنة الباعث على العمل بها.<sup>٤</sup>  
وقال ابن حيان فى البحر المحيط أن الحكمة هى الإصابة فى القول والفعل وهذا التعريف سواء بقول ابو جعفر فى تفسير الطبرى والحكمة فى نظره هى الإصابة فى القول والفعل وهما يرا أن الله يؤتى الحكمة أى الإصابة فى القول والفعل عمن يشاء من عباده ومن يؤت الإصابة فى ذلك منهم فقد أتاه خيراً كثيراً.<sup>٥</sup> وللحكمة قيمة عظيمة لكل إنسان كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحكمة هى ضالة المؤمن ومن الذى يجدها فهو يحق عليها.

وأما الحكمة بمعنى فعل الصواب إنما التخلق بأخلاق الله بقدر الطاقة البشرية، ومدار هذا المعنى على قوله صلى الله عليه وسلم: تخلقوا بأخلاق الله تعالى، واعلم أن الحكمة لا يمكن خروجها عن هذين المعنيين، وذلك لأن كمال الإنسان فى شيئين: أن يعرف الحق لذاته، والخير لأجل العمل به، فالمرجع بالأول الى العلم والإدراك المطابق وبالثانى الى فعل العدل والصواب.<sup>٦</sup>

<sup>٣</sup> أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى (مصر: دار الفكر، ١٩٧٣) ص: ٤٢

<sup>٤</sup> رشيد رضا، تفسير المنار (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة) ص:

<sup>٥</sup> ابن حيان، تفسير البحر المحيط (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص: ٣٣٤ وانظر الى ابن جرير الطبرى، جامع البيان من تأويل

أى القرآن (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥) ص: ٩٠

<sup>٦</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٧٧

العلم في البيان السابق عامة ولكن يخصص ابن عباس معنى الحكمة في هذه الآية هي معرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وأمثاله.<sup>٧</sup> ورأى مجاهد في العبارة "يؤتى الحكمة" يعني الكتاب يؤتى اصابته اى علومه من يشاء. الحكمة هي القرآن وعلم التفسير والتأويل. علوم القرآن يكشف عن اسرار الاحكام والشرائع وبعض النصوص القرآنية كالعقائد والفضائل وأوامر الله ونواهيه من توحيد وتشريع واخلاق من إجتماعيات واقتصاديات وحدود فثم يقال ان الحكمة اى علوم القرآن تعلمونها وتعملون بها.

ومن جميع الأقوال التي قالها القائلون اخذت الباحثة ان معنى الحكمة هي علم ومعرفة بحقائق الأشياء التي قد توجد في النصوص الاسلامية ويدفع صاحب الحكمة له الإصابة في الأمور قولاً وفعلًا بوضع شئ في موضعه انما تكون عن فهم بها وكان المصيب عن فهم بها بموضع الصواب في أمورها مفهما خاشيا لله فقيها عالماً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ٢. الحكمة بمعنى معرفة الموجودات وفعل الخيرات

قال الراغب الإصفهاني أن الحكمة من الانسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات وهذا هو الذى وصف به لقمان في قوله عز وجل.<sup>٨</sup> في سورة لقمان: ١٢ (وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ...) والله يحق الحكمة

<sup>٧</sup> ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤) ص: ٢٩٦

<sup>٨</sup> راغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن (بيروت: دار المعرفة، مجهول السنة) ص: ١٢٨

على نفس لقمان ولو كان ليس نبياً. وقد سبق لنا مفهوم الحكمة التي مأخوذة من احكمه إحكاما أى اتقنه. الحكيم هو المتقن للأمر والتجارب وبذلك يلقب لقمان بالاسم "لقمان الحكيم" لان له كثرة الحكمة فإن دلالتها عامة يخص الله بها من يشاء من عباده ومنهم لقمان الحكيم فهي تدل على المتعلقة بلقمان الحكيم مشتملة على الإحاطة لمعرفة حقائق الأشياء بالعقل ويطابقها بأحكام الشرعية. اما العقل هو آلة مستقلة لمعرفة حقائق الاشياء على ما هي عليه بقدر الطاقة البشرية واستعمل به لفهم الأمور الدينية لحصول على السعادة الأبدية. وقد وصف الله بها لقمان الحكيم كما سبق لنا البيان عن ذلك. والعقل على لقمان يكون فرقانا بين الحق والباطل في فهم اسرار الحقائق الكونية. حكمة (لقمان) عظيمة في العقيدة والسلوك والاجتماع والتي تجعل صاحبها يضع كل شئ في موضعه.

### ٣. الحكمة بمعنى النبوة والرسالة

ووجد المعنى في قوله تعالى في سورة النساء: ٥٤ (... فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا). الحكمة بهذه الآية النبوة فهي العطاء الالهي على ابراهيم وآله وذرياته منهم اسماعيل واسحاق وسلسلته تحتم بخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم والله يرفع لهم الدرجة العالية لانهم يكونون رسلاً ويطلق على إبراهيم احد من اولى العزم مما هو معروف من رجاحة عقله وحكمة قوله وتصرفه فهي من عطايا الله وهباته.

وورد معنى الحكمة بالنبوة في قوله تعالى في سورة ص: ٢٠ (وَشَدَدْنَا مُلْكُهُ وَأَعَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخَطَابَ) وسورة البقرة: ٢٥١ (... وَأَعَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ...). النبوة في الآيتين تقصد بداود عليه السلام. فكان داود يترقى من الملك الى النبوة والمراد بالنبوة اى الزبور وعلم القضاء والشرائع. فإن الزبور مشتمل على معرفة أسرار الشريعة ومنها مزامير داود المعرفة.<sup>٩</sup> ولداود عليه السلام علم القضاء اى وضع الأمور مواضعها على الصواب والاصلاح وكما هذا المعنى انما يحصل بالنبوة.

والحكمة بمعنى النبوة تقع في قوله تعالى في سورة ال عمران: ٤٨ (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) يؤتى الله الى عيسى عليه السلام الحكمة اى النبوة على صدق رسالته لان أمتة قد كذبوا رسالة ربه الله عز وجل على انه النبي والرسول وهو احد من أولى العزم.

ويرى الأكثرون منهم السدي ومقاتل والزمخشري وابن عباس والرازي على أن معنى الحكمة هى النبوة في مجموعة الآيات السابقة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### ٤. الحكمة بمعنى السنة

ووجد هذا المعنى في قوله تعالى في سورة ال عمران: ١٦٤ (... يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ...) وسورة البقرة: ١٢٩ (... يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ...) وسورة البقرة: ١٥١ (... يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

<sup>٩</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٢٨٨

(...) وسورة الجمعة: ٢ (...) يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ (...). وقال الشافعي أن معنى الحكمة هي السنة وهي لتثبيت السنة المحمدية وذكر قتادة وجه التشابه بين الحكمة والسنة يعني أن الحكمة تنتظم العلم والعمل كما أن السنة تنتظم القول والفعل. والحكمة سنة رسوله يعلم الناس وحدانية الله وصفاته وشرائعه وتطبيق العمل على العلم.<sup>١٠</sup>

ويقع الحكمة بالسنة في قوله تعالى في سورة البقرة: ٣٢١ (...) وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ (...) وسورة النساء: ١١٣ (...) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ (...) وسورة الاحزاب: ٣٤ (وَإِذْ كُنَّا مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا). امامعنى الحكمة بهذه الآيات هي السنة التي في القرآن مثلها الأمر والنهي والحلال والحرام.<sup>١١</sup> وقال الأكثرون أن الحكمة السنة التي تتضمن على العلم بسائر الشريعة التي يشمل القرآن على تفصيلها وكانت السنة تكشف عن أسرار المسائل التشريعية عموماً. وعند قتادة، الحكمة هي السنة المستفيدة وتكون بيان لأنظمة القرآن والعمل به حقيقة.<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup> محمد زكي صالح، الترتيب والبيان عن تفصيل أي القرآن (بغداد: دار المكتبة العلمية، ١٩٧٩) ص: ٥٣٩

<sup>١١</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٧٠

<sup>١٢</sup> Yusuf Qardhawi, *Al-Qur'an Berbicara tentang Akal dan Ilmu Pengetahuan* (Terj), (Jakarta: Gema Insani Press, 1998), hal. 225-226



## ٥. الحكمة بمعنى القرآن

ويقع في قوله تعالى في سورة النحل: ١٢٥ (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ...) كما قال الجمهور أن الحكمة هي القرآن وقرائته ظاهراً فعن ثابت بن عجلان الأنصاري قال: يقال إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض فإذا سمع تعليم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم.<sup>١٣</sup> فالحكمة هنا هي القرآن وهو المقالة المحكمة الصحيحة وهو الدليل الموضح للحق فهو القرآن ولقد أمر الله رسوله للدعوة والتبليغ رسالتهم بالقرآن.

وفي حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا" وفي بعض روايته: "فَهُوَ يَعْمَلُ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لِلنَّاسِ" (رواه البخاري ومسلم).

فإن الله يحث الناس عامة والمسلمين خاصة على تعلم الحكمة وتعليمها والاقتراس منها والانتفاع بها. فالقرآن كلمة الله وبيانه الحكيم ووحيه الشامل لقضايا الدنيا والآخرة. وأحكمت آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد. إن آياته أحكمت وفصلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الأنبياء وشرائع الإسلام.

<sup>١٣</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٦٨

<sup>١٤</sup> ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤) ص: ٢٩٦

## ٦. الحكمة بمعنى الموعدة ومحاسن التعليم والتحذير

ووجد المعنى في قوله تعالى في سورة القمر: هـ (حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ  
التُّذْرُ). والمقصود بالموعدة هي من القرآن. ففيها المعجزات والحقائق الكونية  
والأخرى وما فيها من مشاهد المؤمنين والمكذبين بالاعتماد فيها على الحياة  
المعاصرة والواقعية. الحكمة هي المواعظ للأنبياء من قصص الأنبياء ومعجزاتهم  
لعرض بإثارة الذهن إلى التذكر والعبرة.

والمواعظ تشمل على أهمية التاريخ الفكري والسلوكي والحضاري  
للأجيال الحاضرة والمستقبلية. واراؤها المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها.<sup>١٥</sup>  
وقد يوجد معنى الحكمة بالموعدة في قوله تعالى في سورة الاسراء: ٣٩ (ذَلِكَ  
مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ...). ومن  
المواعظ هي التعاليم الحسنة والتحذير التي تقع في القرآن من أوامر الله ونواهيه  
لفعل الخيرات.<sup>١٦</sup> ويعطى الله للأمة المسلمة الحكمة بمعنى التحذير لإصراف  
عنهم عن المفاصد وأخلاق المذمومة. وهذا التحذير قد يوجد في النصوص  
القرآنية من قصص الأنبياء وأمثم السابقة.

## ٧. الحكمة بمعنى ذكية القلب أو العقل

والحكمة بمعنى ذكية القلب قد يوجد في قوله تعالى في سورة  
الزحروف: ٦٣ (وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ ...) أي  
أن ذكية القلب حكمة عيسى عليه السلام لمعرفة حقيقة الألوهية والفصل بينها

<sup>١٥</sup> ابن منظور، لسان العرب (مصر: دار المعرفة للتأليف والترجمة، بمجهول السنة) ص: ٣٠

<sup>١٦</sup> Nashir bin Sulaiman, *Al-Hikmah* (Bandung: Pustaka Hidayah, 1995), hal. 22

وبين البشرية لان الحكمة من نعمه تعالى وفضله.<sup>١٧</sup> ذكية اللب على كرامة عيسى لانه من أولى العزم ورفع الله تعالى اليه وأيده بروح القدس. وهذا هو من مزاياه وخصوصيته فإن له نفس التزكية والقدسية. والحكمة في الآيتين يدلان أن معناها هو ذكية اللب مطابقة باحكام الشريعة.

#### ٨. الحكمة بمعنى معرفة بالكتب السماوية

وورد في قوله تعالى في سورة المائدة: ١١٠ (... وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ...) وسورة ال عمران: ٨١ (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ...). كانت الحكمة تعنى على الفقه على الكتب الإلهية التي انزلها الله على الأنبياء السابقة منها التوراة والزبور والانجيل اى تعاليمها والمعرفة أحكامها وأسرارها وما يقصدها.<sup>١٨</sup> والفقه الباعث للعمل بها ووضع الشيء في محله. الحكمة هي من نعم الله عز وجل وفضله ولقد اعطاها الله عمن يشاء من عباده كما قال الله تعالى في سورة البقرة ٢٦٩ وسبق لنا بيانه.

وبعد إقامة التأمل والتدبر الى معاني الحكمة في الآيات والسور القرآنية، أخذت الباحثة الخلاصة من البيان السابق. وهنا تعنى الحكمة التعقل والعلم والخير الكثير. تكون الحكمة الفقه أو "تعلم الحلال والحرام"، والعلم الديني او المتوافق مع الدين، ذلك أن حكمة ترد مع كلمة كتاب (القرآن، ٢: ١٢٩ و ١٥١

<sup>١٧</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٧٨

<sup>١٨</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، ص: ٣٨٦ - ٣٨٧

و٢٣١؛ ٣: ٤٨ و ٨١ الخ)، وتتجاوز مع "الموعظة الحسنة"، و"فصل الخطاب".  
ثم أنها ترد أيضا في سياق تبيان "بعض الذي تختلفون فيه"، وترتبط بالكتاب  
والتوراة والإنجيل، وبآيات الله، وبما "لم تكن تعلم" والتعليم، وبالمملك، والخير  
الكثير.

## الفصل الثاني

### معنى الحكمة من ناحية علم الدلالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد بينت الباحثة معاني كلمة "الحكمة" عند المفسرين في الفصل السابق ففي هذا الفصل الخاص تريد الباحثة ان تحلل عن معاني كلمة "الحكمة" بالنسبة الى علم الدلالة. وقبل إقامة التحليل الدلالي عن معنى الحكمة في القرآن تود الباحثة ان تذكر ما سبق من مفهوم المعنى. ويرى "اولمان" أن المعنى هو العلاقة بين الشيء او الواقع وبين صورته المنعكسة في الذهن وهذه العلاقة علاقة متبادلة بمعنى أن الكلمة المنطوقة او المكتوبة تستدعي الاسم والكلمة، وأن المعنى هو العلاقة المتبادلة بين الاسم والادراك.<sup>١٩</sup> فكلمة "الحكمة" مثلاً لها جانبان هما الجانب الداخلى المفهوم في الذهن والجانب الخارجى المنطوق والمكتوب والمعنى يعلق بينهما في إدراك الناس.

والمقصود بالتحليل الدلالي هو حددت الباحثة البحث على نوعين أساسيين

وهما:

- النوع الاول هو حددت الباحثة معاني الحكمة بالمعنيين من انواع المعنى في علم الدلالة مع اتيان آيات مشتملة على كلمة "الحكمة" في القرآن.

<sup>١٩</sup> غفران زين العالم، علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية، ١٩٩٧)، ص: ١١

- النوع الثانى هو حددت الباحثة معنى الحكمة باعتبار المترادفات الأخرى او الكلمات التى جاءت بمعنى الحكمة ولكنها تعتبر بعبارة أخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والبيان من النوع الاول كما يلى:

١. المعنى الاساسى او المركزى ويسمى احيانا المعنى التصورى او المفهومى او المعنى الإدراكى.

وهذا المعنى هو العامل الرئيسى للاتصال اللغوي والممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة وهى التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد فى أقل سياق اى حينما ترد منفردة.<sup>٢٠</sup> مثل كلمة "ولد" التى تملك الملامح: + انسان + ذكر + بالغ  
مثل: سورة البقرة: ٢٦٩ (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا...).

ومعنى الاساسى فى الأمثلة السابقة هو العلم بحقائق الأشياء وإصابة الحق بالقول والفعل او يقصد به العلم والعمل به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المعنى الاضافى او العرضى او التضمنى او الثانوى او الهامشى.

وهو المعنى يملك اللفظ عن طريقة ما يشير اليه جانب معناه التصورى الخاص. هذا النوع من المعنى زائد على المعنى الاساسى وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة او الزمن أو الخيرة. واذا كانت كلمة

<sup>٢٠</sup> غفران زين العالم، علم الدلالة، ص: ١٢

"يهودى" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذى ينتمى الى الديانة اليهودية  
فهى تملك معانى إضافية فى أذهان الناس وتشمل فى الطمع والنحل والمكر  
والخدعة.<sup>٢١</sup> هذه المعانى الآتية تتعلق ايضا الى نظر اختلاف المفسرين حين  
فسر كلمة الحكمة ولا توجد الا بالنظرة الاخرى من سياق الكلام ودلالة  
الالفاظ وقرينة فيها. أما معانيها الاضافية هي:

أ. معرفة الموجودات وفعل الخيرات فى سورة لقمان: ١٢ (وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا  
لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ...)

ب. النبوة والرسالة فى سورة :

(١) النساء: ٥٤ (... فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا)

(٢) البقرة: ٢٥١ (... وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ  
...)

(٣) ال عمران: ٤٨ (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ)  
(٤) ص: ٢٠ (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ)

ج. السنة فى سورة:

(١) ال عمران: ١٦٤ (... يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ...)

<sup>٢١</sup> غفران زين العالم، علم الدلالة، ص: ١٣

(٢) البقرة: ١٢٩ (... يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ...)

(٣) الجمعة: ٢ (... يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ ...)

(٤) البقرة: ١٥١ (... يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ ...)

(٥) البقرة: ٢٣١ (... وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

يُعِظُكُمْ بِهِ ...)

(٦) النساء: ١١٣ (... وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ...)

(٧) الاحزاب: ٣٤ (وَإِذْ كُنَّا مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا)

٥. القرآن في سورة :

(١) النحل: ١٢٥ (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ...)

و. الموعظة ومحاسن التعليم والتحذير في سورة :

(١) القمر: ٥ (حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ)

(٢) الاسراء: ٣٩ (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا

تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ...)



ز. ذكية اللب في سورة :

(١) الزحروف: ٦٣ (وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بِالْحِكْمَةِ ...)

ح. معرفة الكتب السماوية في سورة :

(١) المائدة: ١١٠ (... وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ ...)

(٢) ال عمران: ٨١ (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ

وَحِكْمَةٍ ...)

والبيان من النوع الثاني كما يلي:

أن القرآن لم يقصر التعبير عن الحكمة على كلمة "الحكمة" فقط بل غيرها

بالكلمات المتعددة ويسمى بها الكلمات التي جاءت بمعنى الحكمة او الكلمات

المترادفات، منها :

١. قد يعبر القرآن عن الحكمة بكلمة "الحُكْمُ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وردت هذه الكلمة في سورة :

أ. ال عمران: ٧٩ (مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ

تَدْرُسُونَ)

ب. الانفال: ٨٩  
 (أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ)

ج. يوسف: ٢٢  
 (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)

د. مريم: ١٢  
 (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا)

ه. الأنبياء: ٧٤  
 (وَلَوْ طَآءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ)

و. الأنبياء: ٧٩  
 (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ)

ز. الشعراء: ٨٣  
 (رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)

ح. القصص: ١٤  
 (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)

الحكم" الدال على الحكمة بمعنى العقل والعلم والفقه في الدين.

٢. قد يعبر القرآن عن الحكمة بكلمة "الحكيم"

وردت هذه الكلمة في سورة :

أ. ال عمران: ٥٨ (ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ)

<sup>٢٢</sup> ابن منظور، لسان العرب (مصر: دار المعرفة للتأليف والترجمة، مجهول السنة) ص: ٤٠٠ وانظر الى نذير حمدان، حكمة القرآن

والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص: ٧٢، Nasir bin Sulaiman, Al-Hikmah (Bandung: Pustaka Hidayah, 1995) hal. ٢٥

- ب. يونس: ١ (الر تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)
- ج. لقمان: ٢ (تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)
- د. يس: ٢ (وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ)
- هـ. الزحروف: ٤ (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ)
- و. الدخان: ٤ (فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)
- "الحكيم" الدال على الحكمة بمعنى المواعظ ومحاسن التعليم في القرآن من الأحكام والشرائع والمصالح.<sup>٢٣</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<sup>٢٣</sup> نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥) ص ٧٧ *Al-Hikmah* Nasir bin Sulaiman, (Bandung: Pustaka Hidayah, 1995) hal. ٧٧

## الباب الخامس

### الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### أ. الاستنباطات

وبعد ان شرحت الباحثة هذه الرسالة الجامعية وتفصلها على موضوعها بآراء العلماء والمفسرين الذين يحللون بعلم الدلالة وتفسيرهم عن كلمة "الحكمة" في كتبهم تستطيع الباحثة ان تلخص على الكمال الآتية :

١. إن علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى ويوجه بحثه فى معانى الكلمات مع التحليل لعلاقات بعضها ببعض وما يطرأ عليها من التغيرات ويكون مفتاحا لبعض العلوم الأهم فى فهم القرآن وتعبير ما فيه لانه يدرس الآيات القرآنية باعتبارها لغوية فيحللها تحليلًا وتركيبًا وصرفيًا ونحويا الوصول الى جواهر المعنى المضمون فى القرآن.

٢. الحكمة هي العلم مع العمل. وتقصد به العلم بحقائق الأشياء على ما هي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عليه بالوجود بقدر الطاقة البشرية، والعلم الباعث على العمل به. تقع كلمة "الحكمة" فى عشرين مرة يعنى فى تسع عشرة اية واثنى عشرة سورة. وبعض "الحكمة" مقرونة بكلمة "الكتاب"، فقد ورد ذكرها فى سورة البقرة ست مرات (البقرة ١٢٩، ١٥١، ٢٣١، ٢٥١، ٢٦٩). وفى سورة ال عمران ثلاث مرات (ال عمران ٤٨، ٨١، ١٦٤)، وفى سورة النساء مرتين (النساء ٥٤، ١١٣). ومرة واحدة فى كل من المائدة

١١٠، النحل ١٢٥، الاسراء ٣٩، لقمان ١٢، الاحزاب ٣٤، ص ٢٠،

القمر ٥، الجمعة ٢، الزحروف ٦٤.

٣. كلمة "الحكمة" لها معان متعددة بواسق بسياق الكلام. اما معاني

"الحكمة" في القرآن عند المفسرين منها: العلم بحقائق الأشياء وإصابة الحق بالقول والفعل، معرفة الموجودات وفعل الخيرات، النبوة والرسالة، السنة، القرآن، الموعظة ومحاسن التعليم والتحذير، ذكية اللب، معرفة بالكتب السماوية. وتلك المدلولات وجدت في بعض اى القرآن الكريم على حسب سياق الكلام. واذا معنى الحكمة من ناحية علم الدلالة يتحدد معناه على الأساسى والإضافى فإن الحكمة في القرآن تعد بلفظ "الحكم" الدال على الحكمة بمعنى العقل والعلم والفقه في الدين وتعد بلفظ "الحكيم" بمعنى المواعظ ومحاسن التعليم في القرآن.

## ب. الاقتراحات

فبعون الله وتوفيقه لقد اتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة الجامعية

فعسى ان يكون لهذا البحث ذا قيمة خاصة بدراسة علم الدلالة والدراسة القرآنية. وترجو الباحثة للمهتمين بها ان يوجدوا إجابة تامة من الاسئلة الدلالية في أفكارهم في هذه الرسالة وتكون نافعة لهم خاصة للباحثة نفسها.

وعلى الرغم أن الباحثة قد بذلت جهدها في كمال الرسالة فإنها لا  
تخلو عن النقائص والقصور فلذلك تـرجو الباحثة للقارئ والمهتمين  
بالدراسة القرآنية خاصة بهذه المسألة ان ينقدها ويصوبها.  
وأخيراً، اهـدى الباحثة الشكر لله تعالى ولمن ساعدها في كتابة هذه  
الرسالة من الأساتيد والزملاء عسى ان يكتب الله اعمالهم عبادة واعمالا  
حسنة وعسى ان يكونوا عباد الله الفائزين في الدنيا والاخرة ويحصلوا على  
السعادة الأبدية فيهما. آمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### المراجع العربية

#### القرآن الكريم

ابراهيم أنيس وإخوانه، المعجم الوسيط، القاهرة: مجهول المكتبة، الطبعة الثالثة،

١٩٧٢

ابن منظور، لسان العرب، مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مجهول السنة  
ابن جعفر محمد ابن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل اى القرآن، بيروت:

دار الفكر، ١٩٩٥

ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤  
ابن بكر جابر الجزائري، ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير، المدينة المنورة: مكتبة

العلوم والحكم، ١٩٩٤

ابن حبان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

احمد مختار عمر، علم الدلالة، كويت: العروبية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢

الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، بيروت: دار المعرفة، مجهول

السنة

شحدة فارغ، اللغات وعلم اللغويات، عمان: دار وائل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠

عمر بن محمد الزمخشري، الكشاف، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥

على محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠

فخر الدين الرازي، التفسير الكبير او مفاتيح الغيب، بيروت: دار الكتب العلمية،

١٩٩٤

فريد عوض حيدر، علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة

المصرية، ١٩٩٩

لوس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية

والعشرون، ١٩٧٥

محمد رشيد رضا، تفسير المنار، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة

محمد زكي صالح، الترتيب والبيان عن تفصيل اى القرآن، بغداد: دار المكتبة

العلمية، ١٩٧٩

محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس الالفاظ القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة

السنة، ١٩٩٢

محمد على الصابوني، التبيان في علوم القرآن، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥

نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٥

المراجع الاجنبية

Nashir bin Sulaiman, *Al-Hikmah*, Bandung: Pustaka Hidayah, 1995

Praja, Juyana, *Tafsir Hikmah*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000

Qardhawi, Yusuf, *Al-Qur'an Berbicara tentang Akal dan Ilmu Pengetahuan* (Terj. Abdul Hayyie dkk), Jakarta: Gema Insani Press, 1998

Saha, Ishom dan Saiful Hadi, *Sketsa Al-Qur'an*, Jakarta: Lista Fariska Putra, 2005

Pateda, Mansoer, *Semantik Leksikal*, Jakarta: Rineka Cipta, 2001